

لهذا أعتز بإسلامي | د.عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. اما بعد فاوصيكم - 00:00:00

ونفسي ايها المسلمون بتقوى الله تعالى. ايها الاحبة ان الله عز وجل حين ختم الرسالة المحمد حين ختم بالرسالة المحمدية جميع الرسائل ونسخ القرآن جميع الكتب فاصبح هذا الدين مهيمنا على سائر ما سبقه صار من المتعين على اهل هذه الملة واتباع -

00:00:22

بهذه الشريعة ان يعتزوا بهذه النعمة. وان يظهر ذلك عليهم في سلوكهم ولباسهم وتعاملاتهم. ايها المؤمنون وفي سبيل هذا الاعتزاز والتميز جاءت الاحكام الشرعية التي تؤكد هذا التميز وتحت على مجانية ما يقلل منه. فضلا عما ينغصه او يقضي عليه. تحرم التشبه

وتقرر - 00:00:52

لله ورسوله والمؤمنين والبراءة من اعدائهم ومن تأمل احكام الشرع وتوجيهات الدين التي دلت عليها عشرات بل مئات النصوص وجدها متفقة على تقرير قضية مهمة جدا. الا وهي الحرص على الهوية الاسلامية من الخدوش - 00:01:25

فضلا عن المسخ او الطمس. وذلك من خلال امور كثيرة اولها تحريم التشبه باعداء الدين ولو في لباسهم او طريقة وضع شعورهم ونحو ذلك. ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى - 00:01:51

على عبد الله بن عمرو بن العاص ثوبين معصفرين. يعني مصبوغين بالعصفر. فقال عليه الصلاة والسلام ان هذه من ثياب الكفار. فلا تلبسها. وفي صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:13

ابن عبسة السلمي وهو احد الصحابة الذين اسلموا قديما. قال له صل صلاة الصبح. ثم عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار. والامثلة على هذا كثيرة تجمعها القاعدة النبوية المقررة - 00:02:33

في حديث ابن عمر من تشبه بقوم فهو منهم. ايها المؤمنون ان التاريخ يؤكد انه ما غلب التشبه للكفار انه ما غلب التشبه بالكفار في امة من الامم الا كان ذلك - 00:03:03

جعل امارا على ضعفها وذلتها ثم سقوطها. وما الاندلس الا مثال صارخ على ذلك فهل يعي شبابنا وفتياتنا الذين فتنوا بالتشبه بالكفار في ملابسهم وطريقة قصات شعورهم بل بلغ الامر حتى في حركاتهم عند تسجيل الاهداف في القرى. هل يعون هل يعون مثل هذه -

00:03:23

في الحقيقة الكبرى ايها الاحبة ومن اساليب الشريعة في الحرص على بقاء الهوية الاسلامية تحريم البقر والاقامة الدائمة في بلاد الكفر الا من عذر شرعي او لمصلحة راجحة. ومن طرأ التوبيخ - 00:03:53

للذين لم يهاجروا الى بلاد الاسلام مع قدرتهم تبينت له هذه الحقيقة بجلاء في آيات يهتز لها قلب المؤمن. استمع ان الذين توفاهم الملائكة الظالمي انفسهم. قال فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها - 00:04:13

فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا ومن اساليب الشرع في ترسيخ الهوية المسلمة. التذكير بنعمة الاسلام والهداية له.

وتفضيل - 00:04:43

على غيرهم. كما قال سبحانه واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا

حفرة من النار. حفرة الكفر والنزاع والشقاق انقذكم منها. وقال عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال -

[00:05:13](#)

انني من المسلمين. يقولها بكل فخر واعتزاز. وهذا وهذا يجليه المعنى المأثور عن الفاروق رضي الله عنه حين قال انا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام. فمهما نطلب العزة بغير ما اعزنا الله به اذلنا الله. ويتضح هذا المعنى اكثر. حين حينما يرى المسلم بام عينيه -

[00:05:43](#)

كيف بلغ الذل بالمسلمين مبلغه؟ حين ضعف تمسكهم بدينهم. بعد ان كان ملك الروم يخاف منهم وهو في قصر ملكه في بلاد الروم.

والله المستعان. ايها المؤمنون ايها المسلمون المعتزون - [00:06:13](#)

بدينهم وهويتهم. وفي سبيل ترسيخ الهوية الاسلامية. يجلي القرآن حقيقة الكفار. الذين عرضوا عن هذا الدين فشبههم بالانعام بل هم اضل. كما قال خالقهم وخالق غيرهم ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلاً. لماذا -

[00:06:33](#)

يقول ابن جرير رحمه الله لان البهائم تهتدي لمراعيها. وتنقاد لاربابها. وهؤلاء الكفرة لا يطيعون ربهم. ولا يشكرون نعمة من انعم عليهم.

بل يكفرونها ويعصون من خلقهم وبرأهم. انتهى كلامه - [00:07:03](#)

فاذا تبينت للمسلم ان حقيقية هؤلاء هي كما وصفهم الله في علاقتهم مع الآخرة وتشبثهم بالدنيا فهل يرضى المسلم ان يكون كالبهيمة

بعد ان اعزه الله بهذا الدين؟ وبعد ان اكرمه الله بهويته - [00:07:23](#)

الاسلام وهذا لا يعني ابداً عدم الافادة منهم من جهة مخترعاتهم ولا تجاربهم في الدنيا انما الشأن في امر الآخرة التي هم عنها

غافلون. وفي سبيل ترسيخ هوية الاسلام. في - [00:07:43](#)

نفوس اهلها جاءت جاءت النصوص الشرعية بالحث على لزوم جماعة المسلمين. والحذر من التفرق فان قوة والتفرق ضعف. كما كما

اشارت اليه الآية الكريمة التي ذكرتها قبل قليل. واعتصموا بحبل الله جميعاً - [00:08:03](#)

ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحت بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم

منها. ان الانفراد عن جماعة المسلمين. والارتقاء باحضان - [00:08:23](#)

كفار هو مظنة الذوبان للهوية المسلمة. وهذا ما تؤكده الدراسات الاجتماعية. ان الجيل الثالث من ابناء المهاجرين يتماهى ويذوب في

نفس عادات وتقاليده ذلك المجتمع. سواء كان صالحاً ام وقد التقيت بنفسي ايها الاحبة ببعض المسلمين في بلاد الغرب في امريكا

وغيرها. فوجدت من الاباء - [00:08:43](#)

خوفاً وقلقا على ابنائهم من تلك الاوساط الكافرة التي يعلن فيها بالفسق والفجور اما الجيل الثالث من ابنائهم فلقد لقيت احد الاخوة

في سفرة الى امريكا فحدثني انه لقي شابان - [00:09:13](#)

وقال ان جدي كان من بلاد السعودية. وانا الان على دين النصرانية. ايها المسلمون ومما الاعتزاز للهوية المسلمة. العناية بلغة القرآن.

اللغة العربية التي نزلت بها الشريعة واختارها رب العالمين سبحانه لتكون خاتمة اللغات التي نزلت بها خير الكتب. ايها المسلمون -

[00:09:34](#)

لقد كان اعداء الاسلام يدركون ماذا يعني ان تبقى اللغة العربية هي اللغة الحية بين ابناء المسلمين انهم يدركون انها تعني القدرة على

الارتباط بالقرآن والسنة. مصدر عز المسلمين وقوتهم - [00:10:04](#)

فعملوا في حركاتهم فعملوا في حركاتهم الاحتلالية لبلاد الاسلام التي تسمى زورا في الاستعمار عمدوا الى طمس لغة القرآن. واحلال

اللغة الاجنبية انجليزية او فرنسية. او حسب لغة المحتل لفرضها هناك لينشأ جيل من ابناء المسلمين لا يستطيعون قراءة القرآن

والسنة. ولهذا - [00:10:24](#)

اذا كان من فقه المجددين المصلحين في بلاد الجزائر. حينما غشاها الاحتلال الفرنسي. كان من اهم المبادرات التي قام بها المصلحون

ان تعاد اللغة العربية الى محاضن الصبية والصغار. ليسهل تعلقهم بكتاب الله - [00:10:54](#)

وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بل ذهب المحتلون واعداء الاسلام الى ما هو ابعد من ذلك. خصوصا ابان الحكم الشيوعي لا اعاده الله. وذلك بمنع الاسماء الاسلامية. كل ذلك محاولة منهم لطمس - [00:11:14](#)

اي معلم للاسلام في نفوس ابنائه ولو كان بمجرد الانتساب بالاسم. فهل يعي شبابنا وهل تعي فتياتنا ماذا يعني اهتمامنا بلغة القرآن؟ وماذا يعني ان نعتز بها؟ انها يا احبة - [00:11:34](#)

انها يا شباب انها يا فتيات اكبر من مجرد لغة. انها شعار الاسلام واهله. وانك لتعجب من عربي يهجر لغته ويفتخر باتقانه لعدد من احرف اللغة الانجليزية وفي المقابل يجد - [00:11:54](#)

عشرات المعاهد والكليات في بلاد المسلمين الاعجمية كلها لتعليم لغة القرآن. يقول شيخ الاسلام رحمه الله الله مبينا فضل الفاتحين من المسلمين في تعليم العربية لاهل البلاد التي فتحوها قال رحمه الله - [00:12:15](#)

ولهذا كان المسلمون المتقدمون لما سكنوا ارض الشام ومصر ولغة اهلها الرومية وارض العراق وخراسان ولغة الفارسية وارض المغرب ولغتهم البربرية عودوا اهل هذه البلاد العربية. حتى غلبت على اهلها - [00:12:35](#)

مسلمهم وكافرهم. الى ان قال رحمه الله وانما الطريق الحسن اعتياد الخطاب بالعربية. حتى تلقنها الصغار في المكاتب وفي الدور. فيظهر شعار الاسلام واهله. ويكون ذلك اسهل على اهل الاسلام - [00:12:55](#)

في فقه معاني الكتاب والسنة. وكلام السلف بخلاف من اعتاد لغة ثم اراد ان ينتقل اخرى ثم اراد ان ينتقل الى اخرى فانه يصعب عليه. انتهى كلامه رحمه الله. رزقنا الله واياكم الاعتزاز بديننا - [00:13:15](#)

والدعوة اليه على بصيرة والوفاء عليه وربنا راض عنا. اللهم بارك لنا في القرآن والسنة وانفعنا بما فيهما من الايات والحكمة اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب. فاستغفروه انه هو - [00:13:35](#)

غفور رحيم - [00:13:55](#)